

إثنا عشر رسالة

[32] ابن ابي عمير وجماعة ممن في طبقتهم كعلي بن الحكم ومحمد بن الحسن بن زياد الميثمي وغيره م ح ق ميمون بن يوسف من اصحاب ابي الحسن الرضا وابي جعفر الجواد عليهما السلام ذكره الكشي في ترجمة زكريا بن آدم م ح ق وفي طائفة من النسخ الحسن بن محمد وهو الصواب كما في التهذيب أي ابن سماعة عن ابن رباط أي علي بن الحسن بن رباط لا عمه علي بن رباط وربما يتوهم اتحادهما وذلك وهم فاسد قد اوضحنا فسادهما فيما علقناه على الفهرست وكتاب الرجال وغيرهما م ح ق اسفر الصبح وسفر كلاهما بمعنى واحد أي اضاء واشرق وانتشر سطيعه قال في المغرب ومنه اسفر بالصلوة إذا صلاها في الاسفار والباء للتعدية قلت وهذا فالمعنى فقال اسفر بالصلوة الفجر فاسفر صلى الله عليه وآله بها ويحتمل ان تعتبر الهمزة للدخول في انتشار الضياء كما في الاسواق أي الدخول ليس من المستبعد ان يراد انه امره ان يصلو فيه العشاء من دون الغرب فيكون ثلث الليل حد الآخر وقت المغرب واول ما يختص به العشاء من الوقت إلى منتصف الليل على ما هو مدلول روايات عديدة فليتعرف م ح ق في السوق وقال ابن الاثير في النهاية وفي الحديث اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح إذا انكشف وضاء قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها أي اخروها إلى ان يطلع الفجر الثاني
